

٨. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم انفسنا ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلاما هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اصلا في الفرق بين البدع والاستحسان واما الاستحسان فلان لاهل البدع ايضا تعلقا بهم الاستحسان لا يكون الا بمستحسن وهو اما العقل او الشرع. احنا قلنا ما هو الاستحسان عند الاصوليين - 00:00:16

قل له السي حسين والعدول بحكم مسألة عن مظاهرها لدليل. العدول بحكم مسألة عنه نظائره. يعني مثلا نعم مثل الترجيح يعني. يعني المسألة المفروض تقاس على مسألة اخرى فدلتنا على كما يمثلون في كتب الفقه بماذا؟ كتب الاصول بماذا - 00:00:38

الحمام يقولون لو دخلت الحمام في الماضي حمامات تستحم فيها يعني تدفع اجرة ولا تتفق على وقت معين تقضيه ولا على كمية معينة من الماء ومع ذلك يصح هذا العقد استحسانا - 00:01:01

كان كان حكم هذه المسألة قبل ان يلحق بماذا؟ بباقي مسائل الاجارة لانه لا يجوز هذا؟ لا يجوز الاتفاق على دخول الحمام الا بوقت معلوم وبكمية معلومة من الماء ولكن لما تعرّض ذلك وصعب هذا وشق اه جاز - 00:01:16

طبعا تكلمت واظن قبل ذلك عن ان انكار الشافعي للاستحسان ليس معناه انه لم يقل به لكنه لا يسميه استحسانا يعني عندما قال الشافعي في رسالة الاستحسان تلذذ التلذذ يعني اتباع للهوا يعني - 00:01:33

اخذ بما اه ما سببه؟ كان ينكر استحسان غير مبني على على ذلك اما لتحترمنا على دليل فهذا قال به كل العلماء وان كان بعضهم لا يسميه استحسانا كالشافعي نعم - 00:01:46

تفصيل التحسين والتقبیح يعني هذا شيء التحسين والتقبیح اثبات اثبات الحسن والقبح. اثبات الحسن والروح للاشياء قبل ورد شيئا من سنة اخرى. هم الاجارة لابد ان تكون على منفعة المعلومة - 00:02:02

هو انا المنفعة ليست معلومة ليست منضبطة في قدر ما وفي الوقت الذي سيمكته في الحمام؟ نعم تم الشرع فاستحسانه واستقباذه قد فرغ منها لان الدليل ان طرأت ذلك. فلا فائدة لتسميتها استحسان ولا - 00:02:30

وضع ترجمة له زائدة على الكتاب والسنة والاجماع وما ينشأ عنها من القياس والاستدلال فلم يبق الا العقل هو المستحسن. فان كان بدليل فلا فائدة لهذه التسمية. لذلك الشافعي ينكر هذه التسمية - 00:02:53

ان كان ان كان الاستحسان بدليل بلا فائدة ان تسميتها وماذا؟ استحسان لان الشرع هو الذي استحسنه. نعم برجوعه الى الدليل لا الى غيرها. فالمسألة دي رجعت الى الدليل. لا الى غيرها من العقل او او الهوى. نعم - 00:03:08

وان كان بغير دليل فذلك هو البدعة التي تستحسن. اذا تجد ان الخلاف خلاف لفظي بين من اثبت وبين من نفى ويشهد لذلك قول من قال في الصف الثاني انه ما يستحسن المجتهد بعقله ويميل اليه برؤيه - 00:03:25

قالوا وهو عند هؤلاء من جنس ما يستحسن في العوائد وتميل اليه انطباع فيجوز الحكم بمقتضاه اذا لم يوجد في الشرع ما ينافي هذا الكلام. فحتى الذين يأخذوا بالاستحسان بهذا المعنى - 00:03:46

قالوا انهم يستحسن المجتهد بعقله ويميل اليه برؤيه. قالوا وعند هؤلاء من جنس ما يستحسن في العوائد اي في العادات يعني في العرب. يعني ما لم يأتي به نص وتميل اليهم طباع - 00:04:01

فيجوز الحكم بمقتضاه. اذا لم يوجد في الشرع ما ينافي هذا الكلام والعمل بالعرف العادة محكمة. نعم وربما ينفتح لهذا المعنى وجه

بالادلة التي استدل بها اهل التمويل الاولون وقد اولوا بثلاثة ادلة - 00:04:18

وقد اتوا بثلاثة ادلة احدها قول الله سبحانه وابتعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم وطبعا هذا ليس دليلا على استحسان العقل المحسن. انما هو ماذ؟ دليل على اتباع الشرع. اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. احسن ما انزل. لم يقل - 00:04:44
آآخذته اهواءكم مثلا. نعم وقوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها هو ما تستحسن عقولهم الثاني قوله عليه ليس الدليل على استحسان العقول. هو آآسيأتي الرد على هذا ويدرك ادلةهم التي يستدلون بها. ثم يرد عليها - 00:05:05
قوله عليه الصلاة والسلام ما رأاه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وانما يعني بذلك ما رأوه بعقولهم. والا لو كان حسنه بالدليل الشرعي لم يكن من حسن ما يرون. اذا لا مجال - 00:05:31

العقول في التشريع على ما زعمتم. فلم يكن للحديث فائدة فدل على ان المراد ما رأوه برأيه. فهذا كلام المبتدع بهذا الاثر قالوا قوله عليه الصلاة والسلام اولا هذا الاثر لا يصح مرفوعا. لكن صاحبه الشيخ الابانى ماذ؟ موقوفا عند الناس - 00:05:47
وله مناسبة. النبي مسعود قال في اوله ان الله النظر الى قلوب العباد وجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم افضلهم قلبا افضلهم قلبا فاصطفاه لبوته. ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلوب اصحابه - 00:06:06
افضلهم قلوب اصحابهم لصحته. ثم قال هذا الكلام. ما رأوا المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. شيخ البين لو كلام في السلسلة الضعيفة الرد على استدلال المبتدعة بهذا الحديث قال فيه - 00:06:22

قال من عجائب الزمان ان يستدل المبتدع بهذا الحديث على البدعة وهذا الحديث له تأويلا من سياقه اوله كان يتكلم عن من الالف واللام في في المسلمين الف ولا ماستغرافية او للعهد الذكري. العهد الذكري المذكور قبل ذلك - 00:06:35
رواه المسلم الایمان ما رواه المسلمون حسدا ان السياق يقول هكذا. فنظر ونظر الى قلوب عباده فوجد قلوب اصحابه اصفاهم قلوبا فاصطفاهم من صحبته فما فما رأوه المسلمين ويكون هذا دليلا على حجة الاجماع والاجماع معصوم بدليل الشرع. الاجماع معصوم بدليل الشرع. نعم - 00:06:56

المسلمون حسنا فعند الله حسن قال ايضا لو انا كنا نقصد بال المسلمين ويقول المسلمين ويستحيل ان يجتمع المسلمون على شيء يرون حسنا انهم ما زالوا يختلفون. انما الذي يجتمعه العلماء. العوام لا اعتبار لهم يعني - 00:07:19

طيب هم يقولون ماذ؟ انما يعني بذلك ما رأوه بعقولهم. اهل البدع انما يستدلوا بهذا الاثر. يقولون انما يعني بان مسعود يعني الاعلام موقوف. ما رأوه بعقولهم. والا لو كان حسنه بالدليل الشرعي لم يكن من حسن ما يرون. لانه قال ما رأاه لو كان الحزن هنا من حسن الدليل الشرعي ما قال ماذ من رأاه هذا معنى قوله لم يكن من حسن ما يرام. اذا لا مجال للعقول في التشريع على ما زعمتم. انتم يا اهل السنة الذين تنفون البدع. تقولون لا مجال - 00:07:51
كما تزعمون فلو لم يكن للعقوب مجال في التشريع لم يكن هذا الحديث فائدة. لانه علق الامر على ماذ على ما رأته العقول. علق الامر على ماذ؟ على ما رأته - 00:08:12

العقول قال ما رأاه المسلمين. مفهوم هذا؟ مفهوم وجه الدلاله طيب الدليل الثالث ان الائمه قد الامة ان الامة قد استحسنت دخول الحمام من غير تقدير اجرة. ولا تقدير مدة - 00:08:24

ولا تفضيل الماء المستعمل. ولا سبب لذلك الا ان المشاحة في مثله قبيحة في العالم. المشحن الخلاف يعني قبيحة يا بدء البخل يعني يعني كيف تقدم لي نسبة بكمية الماء وهكذا نعم - 00:08:41

واستحسن الناس تركه مع ان مع اننا نخضع ان الاجارة مجهولة او مدة للاستهgar او مقدار المشترى اذا جهل فانه ممنوع. وقد استحسن تجارتة مع مخالفة الدليل فاولى ان يجوز اذا لم يخالف - 00:08:58
واوفق الدليل ان نخالف الدليل. ده هذا المدعو به البلوى. وتكثر به الادم والغرض فيه يعتبر يسيرا. الغرر فيه ماذ؟ يسيرا. نعم. شعارنا. نحن نبغى نستأجر شقة. نعم. لا نتفق على الماء. لا - 00:09:18

لأنه الماء في الشقة تابع انت لا تستأجر يبقى انت تستأجر ماذ؟ منفعة السكن. اما الماء في الحمام مقصود. عندما دخلت الاكي

تستخدم الماء فهمت الفرق؟ نعم. يقتصر في التامن من يصفى في الاصيل. نفس الشيء في الحمام ما مشكلة يا شيخ. الحمام انت عندما دخلتها انت دخلت ان تسكن - 00:09:39

لو دخلت هنست Hormath ما هو قصدك الاساسي في الدخول؟ نعم. استخدام الماء انا اسمي متابع في هزه مدة قصيرة؟ لا ليست بينما لان المقصود بالاصالة. الان ما ورتك من الحمام؟ لو ان هذا الحمام الماء مقطوع فيه - 00:09:58

هل ستستأجرها؟ هل تستأجرها؟ انت غرضك اساسا في الدخول هو الاستحمام لما برضه اساس في الشقة ليس للستحمام هو السخنة يدفع الماء مستقلا الماء انت تدفعه يعني آآ لو افترضنا يعني جدا انك استأجرت شقة وانا الماء قال لك الماء علي انا سادفع - 00:10:15

يصح لا وانت ترى ان هذا الموضع مذلة قدم الاستحسان يعني مذلة قدم لمن اراد ان يبتدعه. مذلة القدم هي دي سبب للخطأ وله ان فله ان يقول ان استحسنت كذا وكذا فغيري من العلماء قد استحسن - 00:10:33

واذا كان كذلك فلا بد من فضل اعتناء بهذا الفصل. حتى لا يفترر به جاهل او زاعم انه عالم وبالله التوفيق ان الاستحسان يراه معتبرا في الاحكام مالك وابي حنيفة. بخلاف الشافعي فانه منكر له جدا حتى قال من استحسن - 00:11:04

وقوع استحسان تلذذ والذى يستقرأ من مذهبهما انه يرجع الى العمل باقوى الدليلين. وقال بعض الحنفية يا نفسي حسيني ارجع الى من؟ اقوى الدليل انه القياس الذي يجب العمل به بل قد جاء عن ما للك ان الاستحسان - 00:11:26

يسقط اعشار العلم الترجيح بين متعارضين نعم يسعد اعشاب مبالغة منه في ماذا؟ تسعين بالمئة يعني بلغ منه في ان الاجتهاد يبني على ما لا على الترجيح. الترجيح بين المتعارضات. نعم. عش. نعم. الكترون بالمائة - 00:11:48

وهذا الكلام لا يمكنه ان يكون بالمعنى الذي تقدم قبله الاستحسان العقلي يعني لا يمكن ان يكون للمالك يقصد ماذا الاستحسان العقلي الغير مبني على دليل. مفهوم الذي ذكره المبتدأ - 00:12:21

وانه ما يستحسن المجتهد بعقله. او انه دليل ينقدح في نفس المجتهد تعسر عبارته عنه. فان مثل هذا لا يكون تسعه اعشار العلم. يعني يقولون ودليل ينقدح اي يظهر في نفس المجتهد يصعب ان - 00:12:45

يعبر عنه نعم هذا طبعا لا يصلح لكن قد يصلح في بعض العلوم من يمثل في علم العلل مثلا نعم يقولون الناقل وانما قيل لبعض العلماء ابين آآ سبب تعلييك لهذا الحديث - 00:13:06

قال انت لو ذهبت الى الصيرفي فاخبرك ان هذه الدرارهم زائفة هل تخبره تسؤاله عن سبب تعليمي؟ بين الزائف والصحيح اداب الخبرة لا يستطيع ان يبين لك سببا حكمي على هذه الدرارهم بالزيف. نعم؟ واضح هذا - 00:13:31

ولذلك كان بعضهم يقول ان هذا العلم الهام. علم العلل يعني الهام. ليس معنى ذلك انه يمنع عن الهوى وانما يبني على الخبرة والنظر. فقد لا يستطيع العالم ان يبين - 00:13:48

سبب علة هذا الحديث. تاني عندهم يعرفون الا يقولون ماذا هي سبب خفي ينقدح في صحة الحديث؟ مع ان الظاهر ماذا؟ السلامه منه. مع ان ظاهر السلامه منه لكن الاصل - 00:13:58

في الاحكام الشرعية التي تبني على ادلة انها لابد ان تكون مبنية على ادلة ظاهرة يستطيع المجتهد ان يبين هذا الدليل؟ نعم وادا كان هذا معناه عن مالك وابي حنيفة فليس بخارج عن الادلة البهته. اذا كان هذا معناه هذا يرجع العبادة الى العمل باقوى الدليلين - 00:14:10

لكان معنى استحسان عند مالك وابي حنيفة انه قياس يجب العمل به او العمل باقوى الدليلين خلاص لم يخرج عن الادلة ابدا. فكيف تقولون انه استحسان العقل يعني لان الادلة يقييد بعضها - 00:14:30

ويخصوص بعضها بعضا. كما في الادلة السننية مع القرآن. ولا القرآن قد يخص بالسنة. نعم ولا يرد الشافعي مثل هذا اصلا. فلا حجة في تسمية استحسانا لمبتدع على حال. ولابد من الاتيان بامثلة تبين - 00:14:46

المقصودة بحول الله احدها ان يعدل بالمسألة عن ظاهرها بدليل الكتاب نظائرها بدليل كتابك في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة

تطهيرهم وتزكيتهم بها العموم في جميع وهو مخصوص في الشرع بالاموال الزكوية خاصة. فمن قال قائل ما لي صدقة؟ فظاهر لفظه
يعلم كل مال - 00:15:05

ولكن نحمله على مال الزكاة لكونه ثبت الحمل عليه في الكتاب. خلينا ندخل في هذا مثلا ملابسه قال لها ما لك؟ ليدخل بيته الذي
يسكنه اموال يدخل في هذا الذهب والفضة والحقول السائلة - 00:15:39

الثاني ان يقول الحنفي سؤر سباع الطير نجس. قياسا على سباع البهائم. وهذا ظاهر الاثر ولا انه ظاهر استحسانا. لأن السبع ليس
بنجس العين. ولكن لضرورة تحريم لحمه ثبتت نجاسته - 00:15:58

مداولة لعابهم وإذا كان كذلك فارقه الطير. لانه يشرب بمنقاره وهو ظاهر بنفسه. فوجب الحكم بظهوره سؤله بان هذا اثر قوي وان
خفى. فترجح على على الاول وان كان امره جليا. والأخذ باقوى قياسين متفق عليه - 00:16:18

مكتوبوا لكم لكنه ظاهر استحسانا من فضلك انه ظاهر نجس. قياسا سباع البهائم. اكمل هكذا وهذا ظاهر الاثر ولكن ظاهر الاستحسان.
طائر ليس ظاهر ما معنى المسألة اللي يشرحوها اللي هو احنا مبني على ماذا؟ مبني على القول بنجاسته سبب السباع - 00:16:42
السباق نعم من قال بنجاستها كالاحلاف والحنابلة؟ قالوا ان سورة كذلك ماذا؟ نجس ويقارب عليها سؤل ماذا؟ سباع الطير كالصقر
مثلا الصقر كذلك لا يفترس ولكن هذا هو القياس - 00:17:17

ولكن هناك قياس اقوى من هذا القياس. ما هو القياس الاقوى الذي ذكره؟ ان نسألنا ان سباع الطير تشرب الماء بمنقارها. فلما توصل
بها بمنقارها الماء ينطف من قمعه. فنقول بماذا؟ بان سبب السباع الطير طائر - 00:17:33

لماذا؟ ولم نلحظ لم نلحظ سباع الطير بسباع البهيم من النقل هو العدول بحكم مسألة عن مظاهرها للدليل الاقوى. لم نقل بقياس سباع
الطير على سباع البهائم لوجود ماذا؟ الدليل الاقوى هو ماذا؟ اقوى - 00:17:50

شرب من الماء فتطهر منقار وتطهر. فيدخل المقارنة بالشرب من الماء. فهمت المسألة اقرأها مرة اخرى يقول حنفي سؤل سباع
الطير النجس. قياسا على سباع البهائم. طبعا هذا فيه نظر. سباع البهائم الصحيح انها ليست نجسة. لكن ليس محل - 00:18:03
المسألة يعني. وهذا ظاهر الاثر. ولكن ظاهر استحسانا لأن السبع ليس بنجس العين ولكن نظرة التحريم لحمه ثبتت نجاسته بمجاورة
رطبات وعادية قالوا السبع نجس سيكون معنا هو كله نجس. ولكن السمع لا يتنجس الا بعد موته - 00:18:22

طيب وإذا كان كذلك فارقه الطير. لماذا فارقه الطير ولم نقيس؟ الطير سباع الطير على سباع البهائم؟ قال لانه يشرب ببخار وهو
ظاهر بنفسه. المنقار يعني. فانا من حكم مطالب - 00:18:38

لأن هذا اثر طويل خفي وترجم لل الاول. ما هو الاول؟ ان هذا من السباع وهذا من السباع. نقيس هذا على هذا وان كان امره جليا. الاول
هو ان هذا من السباع وهذا من السباع الجليل. والثاني ان هذا يشرب بمنقار خفي. قدمنا الخفية على الجري لأن اثر الخفي افضل -
00:18:49

هو الأخذ باقوى قياسين متفق عليه؟ هذا مثال يعني السادس مسابقة السادس للاستحسان بقيت تعب بقيت الشراب نعم بقيت
الماء الذي يشربه السور هو الباقي الباقى بعد شرب الحيوان. نعم - 00:19:08

الثالث ان ما لك بن انس من مذهبك ان يترك الدليل للعرفي. فانه رد اليمان الى العرف مع ان اللغة يقتضي في انفاضها غير ما يقتضيه
العرف. وهذا مذهب الحنابلة كذلك. خلافا للشافعيين - 00:19:27

كقولي والله لا دخلت مع فلان بيبيا فهو يحيث بدخول كل موضع يسمى بيبيا في اللغة والمسجد يسمى بيبيا فيعنى على ذلك الا ان
عرف الناس الا ان عرف الناس الا يطلقوا هذا اللفظ عليه. فخرج بالعرف عن مقتضى اللفظ فلا يعمل - 00:19:43

نقدم العرف لأن المسجد وان كان في اللغة يسمى بيبيا في عرف. نعم الرابع ترك مقتضى الدليل في اليسيير ايه تفاهته ونزارته. الوزارة
هي القلة الناس تقول اي قليل وقلتها لرفع المشقة واتفاقا نفس المعنى القلة تافه ونزيه قليل. اليه في حال السوء يرجع الى قصده
وماذا قصد به - 00:20:11

المهم متى قصده قصده يقدم على اللفظ قد يقدمون ماذا النية ان كان اللفظ يحتملها ثم ها السبب ثم اللفظ المقصود باللفظ الدلائل

العرفية. ويقصد هنا ماذا؟ اذا لم يكن هناك - 00:20:40

قصدى له. لو قال انا قصدت اي بيت حتى المسجد خلاص يبقى قصدى. بلا خلاف. نعم الرابع ترك مقتضى الدليل في اليسيري في الغسيل لتفااته ونزااته لرفع المنشقة وايثار التوسيعة على خلقه - 00:21:01

وقد اجازوا البيع بالصرف اذا كان احدهما تابعاً للآخرين واعداد بدها درهم ناقص بالوازن لزائرته ما بينهما لزيارة ما بينهما. والاصل المنع في الجميع لما في الحديث من ان الفضة بالفضة والذهب الذهب بالغم - 00:21:23

سواء لسواء وان من زاد او استزاد فقد اربى ذلك ان التافه في حكم العدم. ولذلك لا تنصرف اليه الاغراض في الغالب. وان المشاحة في في اليسيري قد تؤدي الحرارة دى او المنشقة. وهم مرفوعان عن المكلف. ذكر المثالى. اجازة البيع بالصرف اذا كان احدهما تابعاً للآخرين. يشترط في الصرف التقابل - 00:21:44

التقابض. طب لو انا تابع معنا تابعاً ما زلنا في نفس المجلس. تأخر الصرف قليلاً. هم. اجازوا هذا وكذلك ابدال الدرهم الناقص في الوزن بالوادي الوادي يعني لماذا؟ الزائد في الوزن - 00:22:09

الزائد في الوزن. لنضارة ما بينهما درهم وزنه اقل من درهم بشيء يسير يعني اجادوا فيه وزنه زيادة اذا كان احدنا تابعاً للآخر هو كما مثلت انت في نفس المجلس ولم وتأخرنا في التقابض قليلاً - 00:22:25

المثال الثاني بيع الدرهم الناقص بالزائد في حكم عدم قليل بالضبط في حكم العادة هي قليل في العرف. جاء حكم العدم لا ليس العرف كل عادة. هو قال العدم. واجب ذلك ان التاسع في حكم العدم. يعني كانه ليس موجوداً - 00:22:53

في ماذا التافه لا اعتبار له في حكم العدم لا يؤثر في الحكم. اذا كان لا يؤثر في الحكم فهو معلوم اذا كان لا يؤثر في الحكم فهو يعني الفرق اليسيري - 00:23:18

غير مؤثر في الحكم الذي لا يؤثر في الحكم هو ماذا ده تافه معلوم فهمت المعنى؟ لا الاخوان سمع يتقدم اولاً من ان الامة استحسنست دخول الحمام من غير تبديد اسرة. ولا تقضي لمدة اللبس ولا تفضيل الماء المستعمل - 00:23:35

والاصل في هذا المنع الا انهم اجازوه. والاصل في هذا المنع الا انهم اجازوه كما قال المحتجون عن بدعه بل لامر اخر هو من هذا القبيل الذي ليس بخارج عن الادلة. فاما تقدير العوض فالعرف هو - 00:23:56

الذى قدره فلا حاجة الى التقدير واما مدة وقدر الماء المستعمل فان فان لم يكن ذلك مقدراً بالعرف ايضاً فانه يسقط للضرورة اليهم وسمح المكلف بيسير غرر. لان الغرر فيه يسير يعني الناس لا يتفاوتون تفاوتاً كبيراً في مقدار اللبس - 00:24:14

ولا في قدر المال مفهوم هذا يدخل فيه ماذا؟ لان هذه مسألة تقدير يسير الغاراً وكثيره مسألة مائدة اجتهادية يتساءلون فيها فيما تعم به البلوى كاجرة الحمام. وقد يتشدد فيه بعضهم فيما لا تعم فيه البلوى. كمثل الاكل في المطعم فيما يسمى بالبوفيه المفتوح هذا - 00:24:35

الا في غرض لكن يسير مغضوب منعه يعني ليس يسيراً ليس هناك حاجة عامة لهذا وبعضهم اجاز. نعم. تدفع وتأكل ما تريده يعني الذي يتكلم بالفيلم المفتوح بداية الاحترازي مع تفاهة ما يحصل من الغرض - 00:24:53

ولضيق الاحتراز صعوبة الاحتياط من هذا يصعب ان نقدر المال. مع تفاهة ما يحصل من الغرض. تفاهة يعني قلة. ما يحصل من الغرض لصاحب الحمام. يعني صاحب الحمام لو حدد لك الماء. يعني كم سيارة - 00:25:19

يعني فيه شيء يسير ولم يسامح في كثيره. ايه ترجع الى ماذا اذ ليس في محل الضرورة لان الغرض الكبير لا يسامح فيه. نعم. ولعظيم ما يتربى عليه من خطر - 00:25:34

لكن الفرق بين الكبير والقليل غير منصوص عليه في جميع الامور يعني هناك امور نعم عندكم هذا؟ نعم. او هناك امور آلام يرص عن الغرض يسير والكثير في فرق بين الكبير والقوى هناك امور نصبة من يمثل بالمسائل التي نص فيها على - 00:25:52

ا جواز الهرم اليسيري نعم ان تشتري مثلاً ميزان نعم في ميزان وزنك مثلاً وتشتري مثلاً جبة لا تعرف حشوها قال وانما نوي عن بعض انواعه تشتري بيتاً لا تعرف اساسه. لم ترى اساسه. وانما نوي عن بعض انواعه مما يعظم فيه الفرق فجعلت اصولاً - 00:26:13

يقيس عليها غيرها مثل السمك في الهواء السمك في الماء او الطير في الهواء او جبل الجبل ملامسة او بيع المنافسة. كل هذا يقاس عليه غيره واذا قل الغرر وسهل الامر وقع وقل النزاع ومست الحاجة. كانت الحاجة ماذ؟ ماسة اي شديدة - [00:26:38](#)

الى ومست الحاجة الى المسماحة فلابد من القول بها. لان المسألة نعم وبهذا القبيل مسألة التقدير في ماء الحباب ومدة اللبس واضحة كده؟ لا فتأملوا كيف ولد الاستثناء من الاصول الثابتة بالحرج والمشقة. وain هذا من - [00:26:58](#)

من زعم انه استحسان العقل بحسب العوائل فقط. العادات يعني وتبين لك بون ما بين المنزلتين. بعد بعد ما بين المنزلتين منزلة العدول بحكم المسألة عن نظائرها بدليل ومسألة الاستحسان بالهوى. مسألة الاستحسان بالهوى. نعم - [00:27:22](#)

سيرجو اني ارد على ادتهم التي ذكروها اولا عندما عرفوا الاستحسان رد حدد المبتلة في الاستحسان فاذا تقرر هذا فلترجع الى ما نحتاج به اولا. فما من حل الاستحسان بانه المجتهد بعقله ويميل - [00:27:47](#)

الى برأيي وكأن هؤلاء يرون هذا النوع من جملة ادلة الاحكام. ولكن لم يقع مثل هذا ولم يعرف التعبد به لا بضرورة ولا اللي يعرف مثال ما حكم به مجتهد بعقله برأيه بدون دليل - [00:28:09](#)

ولا بدليل من الشرع قاطع ولا مظنون فلا يجوز اسناده لحكم الله لانه ابتداع التشريع من جهة العقل وايضا فانا نعلم ان الصحابة رضي الله عنهم حصروا نظرهم في في الواقع التي لا نصوص فيها في الاستنباط - [00:28:27](#)

الى ما فهموا من الاصول الثابتة. استنبطوا بالرسول الثابتة والادلة المعروفة ليس بالهوى والعقل ولم يقل احد منهم اني حكمت في هذا بکذا لان طبعي مال اليه. او لانه يوافق محبتي ورضائي. ولا - [00:28:48](#)

يحتاجون الى يحتاجون الى مناظرة بعضهم بعضا والشريعة ليست كذلك. مفهوم ولا لم يقل احد منهم اني حكمت في هذا بکذا. لان طبعي لا اليه. طبعي وهو ايا ملأ اليه. او لانه يوافق محبتي ورضائي ولا يحتاجون - [00:29:07](#)

الى مناظرة بعضهم بعضا والشريعة ليست كذا. لماذا يعني لو كان الامر رجلا يرتفع الهواء لماذا يتناذرون؟ خلاص كل واحد يعمل بطبيعه وهو اياه. هذا المعنى واما الحد الثاني فقد رد بانه لو فتح هذا الباب لبطلت الحجج وادعى كل من شاء ما شاء وهذا يجر فساد - [00:29:28](#)

لا خفاء له. خلاص كل واحد يدعي ما يشاء. لماذا اذا نقول بالاجتهاد وبالنظر في الدليل. نعم واما الدليل الاول فلا متعلق به تعلق به فان احسن الاتباع اينا اتباع الادلة الشرعية - [00:29:51](#)

وخصوصا القرآن فان الله تعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها وده في صحيح الحديث خرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اما بعد فاحسن الحديث كتاب الله - [00:30:13](#)

ويفتقر اصحابه الدليل ان يبينوا ان ميل الطبع او اهواء النفوس مما انزل اليها. فضلا عن ان يقولوا من من احسنهم بالالية الله نزل احسن الحديث في رد على يدنا - [00:30:31](#)

صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما بعد فاحسن الحديث كتاب الله ويفتقر اصحاب الدليل ان يفتقره يحتاجون يعني ان يبينوا ان ميل الطبع او اهواء النفوس مما انزل اليها - [00:30:48](#)

الله قال الله نزل نهل الهوى مما انزل اليها فضلا ان يقول انه من احسنها؟ نعم كتابا متشابها. سؤال متشابه. نعم. الله نزل احسن الحديث اي القرآن سمي القرآن ماذ؟ حديث - [00:31:04](#)

تمام انا متشابه في الحسن متشابه في ماذ؟ الله وصف القرآن تارة انه كله ماذ قل لهم انا متشابهون وصارت انا كلام ماذا؟ نعم. وتارة ان بعض الناس. بعض متشابه بعض المحكم. هذا فيه تعارض؟ نعم. لا بعض المتشابه بعض المحكم باعتبار ماذ - [00:31:24](#)

نعم ما المحكم هو الذي لا يختلف على معناه؟ المتشابه يختلف في معناه. كل محكم بمعنى لا يدخله الخطأ. الاحكام كتاب احكمت اياته لا يدخله الخطأ. كل كل متشابه في ماذ؟ في الحسن - [00:31:41](#)

نعم حسن يعني في المعنى في الجودة يعني في الجودة والحسنى. لكن ليس معنى هذا انه ليس متفاضلا لا القرآن متفاضل خلاف

الشعاير الذين يقولون بعدم تفاضل القرآن ماذا - [00:31:56](#)

متفاضل في الفضل ليست اية الكرسي كسورة تبت يدا مثلا نعم وقوله تعالى الذين يستمعون القول فينتبهون احسنهم. يحتاج الى بيان ان ميل النفوس يسمى قولًا. وحييند ينظر الى كوني احسن قولي كما تقدم وهذا كله فاسد. يعني الذين يستمعون القول فينتبهون احسنه - [00:32:08](#)

لابد ان تثبت مقدمتين. المقدمة الاولى ان ميل النفوس يسمى قولًا وليس بقول الا عند من ؟ الا عند الاشياء الذين يقولون بكلام النفس يعني. نعم ولو اثبت انه قول فاثبت انه احسن القول. لابد ان تثبت عينيه مقدمتين حتى تستدل بهذه الاية وهيهات يعني ان تثبتهما. نعم - [00:32:32](#)

واما الدليل الثاني فلا حجة فيه من اوله. اول دليل في اخر ابن مسعود ما رواه مسلمون حسنا وان ظاهره يدل على ان ما رأه المسلمين حسنا فهو حسن. والامة لا تجتمع على باطل. ويقول ماذا؟ الذي ذكرته - [00:32:55](#)

اهل الاجماع وهم الصحابة على الصحيح فاجتماهم على حسن شيء يدل على حسنها شرعا. لان الاجماع يتضمن دليلا شرعا. فالحديث دليل عليكم لا على لكم عليكم ايها المبتدعون لا تكون - [00:33:12](#)

المسلمون الاستغراقي و يجعل المجتهدون ولكن سياق الحديث يتكلم على هذا الصحابة نظر في قلوب الناس فوجد قلوب اصحابه افضل القلوب فاصطفاه من صحبته الحديثة. نعم الثاني انه اذا لم يردد به اهل الاجماع واريد بعضهم فيلزم عليه استحسان العوام. وهو باطل باجماع. لا يقال ان المراد استحسان - [00:33:34](#)

اهل الاجتهدان نقول هذا ترك للظاهر فيبطل الاستدلال. ثم انه لا فائدة في اشتراط الاجتهدان. لان المستحسن بالفرد لا ينحصر في الاadle فاي حاجة الى اشتراط الاجتهدان مستحسن بالفرض واني مستحسن بالفرض. لكن اشهر لنادي الكلمة خطأ - [00:34:05](#)

ممكن يكون لمستحسن بالغرض مثلا فان قيل انما يشترط حذرا من مخالفة الاadle فان العامية لا يعرفها الى من المراد استحسان ينشأ عن الاadle بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم قصرروا احكامهم على اتباع الاadle - [00:34:26](#)

وفهم مقاصد الشرع لقصر جعل فقط الدليل في ماذا؟ في في الاadle واهتمام مقاصد الشرع ليس في الهواء او في الرأي. نعم ان التعلق المبتدع مبتدةع بمثل هذه الامور تعلق بما لا يغنيهم ولا ينفعهم البتة - [00:35:06](#)

لكن ربما يتعلقو في في احد بدعتهم باحد شبهه ستدكر في مواضعها ان شاء الله ومنها ما قد مضى خلاصة الكلام يعني ان لما ذكروه في مسألة الاستحسان ليس لهم فيه ماذا - [00:35:29](#)

اي دليل التي ذكروها دليل عليهم لا له نعم. سيدرك الان شبهة اخرى ويجب الحديث استفتني قلبك وان افتک المفتون رد شبهة استفتاء القلب وان قيل افليس في الاحاديث ما يدل على الرجوع الى ما يقع في القلب ويجري في النفس - [00:35:47](#)

وان لم يكن ثم دليل صريح على حكم من احكام الشرع ولا غيره صحيح وقد خرج مسلم عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم؟ فقال البر حسن - [00:36:12](#)

والاثم والاثم ما حك في صدرك وكرهت ان يتمتنع الناس عليهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يربيك الى ما لا يربيك فهذه ظهر من معناها - [00:36:28](#)

الوضوء في جملة من الاحكام الشرعية الى ما يقع بالقلب ويجهس بالنفس ويعرض بالخاطر. يحجز نفسه انه يخطر على النفس ورب نهجد النفس بالخاطر نفس المعنى بالضبط لا فرق بينهم - [00:36:44](#)

التفن في العبارة. نعم نفس المعنى وانه اذا اطمنت النفس اليه فالاقدام عليه صحيح. اذا توقفت او ارتابت فالاقدام عليه محظوظ. وهو عين ما وقع انكاره من الرجوع الى الاستحسان الذي يقع بالقلب ويميل اليه الخاطر - [00:36:58](#)

وان لم يكن ثم دليل شرعي فانه لو كان هنالك دليل شرعي او كان هذا التقدير مقيدا بالادلة الشرعية لم يحل به على ما في النفوس بها لم ينقل على ما في النفوس ولا لم يقع في القلوب - [00:37:20](#)

ودل ذلك على ان الاستحسان العقول وميل النفوس اثرا في شريعة الاحكام وهو المطلوب. هذا كله كلام من؟ مبتلى. كلام مبتدع. لم

الاحاديث التي ذكرها كلها صحيحة حديث البر حسن الخلق والاثم وحكى في صدره كرهت ان يطلع عليه الناس. حديث دعما يربك الى ما لا يليبيك. حديث يروى بذا الصفت قلبك واستفتني نفسك البر - 00:37:36

اطمانت اليه النفس واطمأن اليه القلب. خلاصة الكلام في هذه الاحاديث لان رجب تكلم عليها في جامع الام وغيرة قالوا المقصود بولا ماذا؟ بالقلب ماذا القلب السليم وقلب المؤمن. يظلمون المشتبهة - 00:37:59

الامور المشتبهة اثنان من المفتين واحد من الثواب بالجواز وواحد يرتوى بماذا؟ بالمنع. قلب يميل الى ان قول بالمن ارجح فيأخذ. واذا افتاه احدهم بالجواز ولا حاجة قال هذا غير واحد. قال هذا غير واحد من من الشرح - 00:38:13

يعني مثلا اه ممن قال هذا صاحب القتل المفاتيح قال ماذا؟ قال المعنى ان الشيء اذا اشكل على على العامل ولم يتبيّن له فليتأمل ان كان من اهل الاجتهاد وليس المجتهدان ان كان من اهل التقليد. فان وجد - 00:38:32

ما تطمئن اليه نفسه وتطمئن به قلبه وينشرح به صدره فليأخذ بما لا شبهة فيه ولا ريبة وهذا طريقة الوري والاحتياط. طلعنا كما قال النبي عليه الصلة والسلام انما انا بشر اقضي بينكم بنحو ما اسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيء فلا يأخذه - 00:38:50

انما اقطع له قطعة من النار. لو حكم لك القاضي بشيء وانت تعلم ان يعني شيء في يدك وغيرك يدعوه وهذا الشيء انت تشك انه لك فحكم القاضي لك لا - 00:39:07

يغير الحكم عليك ان آآ ان تعمل بمضمنت اليه نفسك ويقول ماذا يقول الاهلي بدعة ماذا يقولون؟ يقولون انا ساقرأ كلاما اخر. يقولون فهذا ظهر من معناها الرجوع في جملة من الاحكام الشرعية الى هذه النصوص يعني - 00:39:21

ظهرت بمعناها الرجوع في جملة من الاحكام الشرعية الى ما يقع بالقلب. ويهجس بالنفس ويعرض بالخاطر. كل هذه الثلاث جمل متراوفة يعني ما يميل اليه قلبك. وانه اذا اطمانت النفس اليه - 00:39:39

فالاقدام عليه صحيح. فعله يعني طب اذا توقفت او ارتات فالاقدام عليه ممنوع. محظور وعین ما وقع انكاره من الرجوع الى استحسان. انتم تقولون لنا ان اهل البدع يخاطبونا. تقولون لنا لا يجوز ان نرجع للاستحسان؟ طب واميل القلب هذا استحسان. استفتاء القلب استحسان - 00:39:55

الذى يقع بالقلب ويميل اليه الخاطر. وان لم يكن ثم دليل شرعى فانه لو كان هناك دليل شرعى او كان هذا التقرير مقيدا بالادلة الشرعية. لم يحال به على ما في النفوس ولا على ما يقع بالقلوب. فدل ذلك على ان الاستحسان العقولي وميل - 00:40:14 اثرا في شرعية الاحكام هو المطلوب. يعني لو كان هناك هم يقولون اهل البدع يقولون لو كان لا تقولوا لنا ان هذا الحديث في المسائل التي فيها دليل. لأنها لو كان هناك دليل - 00:40:30

ما امرنا ان نرجع الى ما في النفوس. كونه امرك ان ترجع الى ما في النفوس. معنى ذلك في ليس فيها دليل. ونحن عندما نستحسن بعض العبادات. نستحسن الرقص مثلا حال الذكر - 00:40:40

استفتينا قلبا فوجدنا ان قلوبنا تطمئن. وتخشى عندما نرقص ونحن نذكر وهذا من استفتاء القلب كيف يستدلون يعني طيب قال وذلك ان حاصلة امرى يقتضى ان فتاوى القلوب وما اطمانت اليه النفوس معتبر كل هذا ما زال كلامه. معتبر في الاحكام الشرعية - 00:40:50

هو التشريع يعنيه فان طمأنينة النفس وسكون القلب مجرد عن الدليل. بدون دليل يعني. اما ان تكون معتبر او غير معتبر شرعا. فان لم تكن معتبرة ان قلت انها غير معتبرة ان قلتم الى سكينة النفس غير معتبرة شرعا فهذا خلاف ما دلت عليه ماذا؟ هذه الاحاديث - 00:41:12

وان كانت معتبرة فقد صار ثم قسم ثالث غير الكتاب والسنة وهذا ما نريد اثباته. وان هناك قسم ثالث الادلة غير التب والسنة هو استفتاء القلب طيب الان المبتدأ ما زال الكلام له. وان قيل ان قيل لنا يعني ان قال اهل السنة للمبتدعة. انها تعتبر في الاحجام دون الاقدام - 00:41:30

كما قرأت الان كلام القاري. قرية تعتبر في ماذا؟ في الاحجام صاحب نقاط المفاتيح. دون الاقدام معنى في الاعتزام دون الاقدام؟ يعني في الترك الحجاب عكس الاقدام وعدم الفعل. اعجم تركه. اقدم فعله. ها - [00:41:49](#)

يعني يعني ان في في ترك المشتبهات يعني. لم تخرج تلك عن الاشكال الاول. لأن كل واحد من الاقدام والاحزاب فعل لابد ان يتعلق به حكم شرعي يقول حتى الترك - [00:42:06](#)

كان حكم شرع ما الذي جعلك ترك الترك حكم شرعي والفعل حكم شرعي كده وما حكم؟ وهو الجواز عدمه. يعني الاحجام هذا عدم جواز والاقدام متتجاوز يعني مثلا هو الان وجد طعاما معينا ولا يعرف هذا الطعام - [00:42:19](#)

تواجد حيوانا معينا مثل وجد زرافة حاليا ام لا وتركها يا تركه لا احجاب والاحجام تحريم والتحريم حكم. اذا انت الان اثبتت الحكم بماذا؟ بقلبك. هذا ما يريد ان يصل اليه. فهمت - [00:42:37](#)

ونقول هذا على قول القائل ان الشاطئ له رأي اخر في الحديث يخالف قول القول سترونوه الان. على قول القاضي توجيه الحديث عن قول القاضي صاحب القتل المفاتيح. لا اشكال - [00:42:57](#)

لان الترك الترك المباح ليس تشريعا وقد يترك البحث والرعب ولا يعتقد تحريمه. ترك المباح ليس تشريعا قد يتركه ماذا تضرعوا ولم يقل انه حرام والورع اولى. واضح هذا لأن كل واحد من الاقدام والاحجام فعل لابد ان يتعلق به الحكم الشرعي هو الجواز وعدمه. وقد علق ذلك بطمأنينة النفس - [00:43:07](#)

او عدم طمأنيتها وان كان ذلك عن دليل وذلك الاول بعينه باق على كل تقدير. ان كان ذلك عن دليل هو ذلك الاول بعينه باق على كل تقدير. ما معنى - [00:43:33](#)

ان كان قبيلية القلب على الدليل فهو الان لم يعمل بطولات القلب عمل بالدليل واهدرنا الحديث. يعني الاحاديث يريد ان يقول المبتدع يريد ان يقول ان هذه الاحاديث تثبت قسما ثالثا من الاadle وهو طمأنينة القلب - [00:43:49](#)

طيب والجواب ان الكلام الاول صحيح؟ وانما النظر في تحقيقه. الجواب هذا كلام الشاطبي ده. الجواب الشاطبي عن اهل البدعة. قال فاعلم ان كل مسألة تفتقر اي تحتاج الى نظرتين - [00:44:05](#)

يعني المجتهد او المقلد لابد له من نظرتين او لا سينظر في دليل الحكم يعني هذا الدليل من الكتاب والسنة ونظر في مناطق الحكم العلبة فاما النظر في دليل الحكم لا يمكن ان يكون الا من الكتاب والسنة. او ما يرجع اليهما الاجماع والقياس. رجل للكتاب والسنة - [00:44:22](#)

من جميع او قياس او غيرهما. مثل مثلا العرف من قبلنا بدأ بالصحابي الى غير ذلك ولا يعتبر فيه اي في الدليل طمأنينة النفس. يعني الدليل لا ينفع ان تعتبر فيه طمأنينة النفس. لو انت هتسندي بدليل من الاadle المجمع عليها والاadle المختلف فيها - [00:44:48](#)

حجيتها ولا نفي ولا يعتبر فيه طمأنينة النفس ولا نفي ريب القلب يعتبر فيه في الدليل انت مانين عكس القلب. واضح هذا الا من جهة اعتقاد كون الدليل دليلا او غير دليل. ما معنى هذا - [00:45:05](#)

يعني العمل بطمأنينة النفس لا يكون الا من جهة اعتقاد الدليل دليلا مثلا عالم يعني يشك في صحة الحديث فيبحث فتطمئن قلبه ويطمئن قلبه هذا حديث حسن لأن العالم احيانا يجتهد في تحسين حديث ضعيف. وتارة يرجع فيضاعفه. واضح هذا؟ الشیخ الالباني مثل له ترجمات - [00:45:26](#)

لانها تحتاج الى ماذا اما النظر في مناطق الحكم اي في علته فان المناطق العلة لا يلزم منه ان يكون ثابتا بدليل شرعي فقط. العلة قد تكون مستنبطة بل يثبت بدليل غير شرعي او بغير دليل اصلا - [00:45:45](#)

يشترط فيه بلوغ درجة الاجتهاد. بل لا يشترط فيه العلم فضلا عن درجة الاجتهاد. فيه شيء؟ فيه اي في المناطق المثال سببوا يشترط فيه ذكر مثلا قال فاذا ثبت هذا ومن ملك لحم شاة ذكية حل له اكله مذبوحة يعني - [00:46:04](#)

لان حلبيته حلية هذا اللحم ظاهرة عنده المناطق الظاهر ما هو المناطق الذبح مرات الحرية وماذا هو الذبح وجد شتا مذبوحا فخلاص يأكل اذا حصل له شرط الحلية لتحقق مناطتها بالنسبة اليه - [00:46:27](#)

يعني بالنسبة لي رأي دخل محل جزار مسلا في دجاجة مذبوحة. فواجب على الظن ان الجزار ذبّحها فاكلها طيب او ملك لحم شاة ميّة لم يحل له اكله هنا تحريم ظاهر من جهة فقد شرط الحبر. وجد شاة ميّة سليمة الرأس - 00:46:48

وتحقق نمطها بالنسبة اليهم كل واحد من المناطق مناطق الحلو ومرات التحرير راجع الى ما وقع بقلبه واطمأنت اليه نفسه لا بحسب الامر في نفسه. يعني لا بحسب الامر في نفسه. يعني مثال اخر حتى يتضح المسألة. ووجد شاتين مقطوعتي الرأس - 00:47:07 الاولى في دكان مسلم والثانية في دكان ماجوسي. فسيقول اولى حال والثانية ميّة. احد من قرح في نفسه لكن هل نفس الامر لابد ان يكون صحيحا؟ قد تكون التي في دكان المسلم - 00:47:30

ميّة لأن هذا المسلم مثلاً آمررت نعم وقد تكون لديه كلمة يذبحها المجنوس ذبّحها عامل عند مسلم. فالحقيقة الامر قد يكون خلاف معتقد. طيب واطمأنت اليه نفسه لا بحسب الامر في نفسه - 00:47:43

الا ترى ان اللحم قد يكون واحداً بعينه؟ فيعتقد واحد حلّيته بناء على ما تحقق له من مناطق بحسبه. ويعتقد اخر تحريميه بناء على ما مثال وجدنا طرف مذبوح وانت ترى تحل لنا ظرف فيها خلاف. انت ترى تحليب لحم الزرافة. والصحيح انه الغباء راح يحله فانا اكلته - 00:47:59

انا مررت بحل عندي هو الاصل في الاشياء الحلوة ان الظروف ليس فيها نص بالتحريم. يبقى انت مناطق الحل عندك ان الاصل في الاعيال التحرير ولابد ان يأتي نص بالحل. فانت لم تأكل ولا اكلت - 00:48:23

لا يأكل احدهما حلالاً ويجب على الآخر الاجتناب يعني المقلد لا يجوز ان يخالف ما يعتقد للتشهي والهوى. فهمت؟ يعني لو كان هذا المقلد مثلاً يرى عندنا لحم الضبع الجمّور - 00:48:34

والاخ الحنبلبي يلا نروح من الضبي حلا. فلا يجوز للمقلد ان ان لو اشتته لحم الضبع ان يأكله لمجرد التشهد بل يجب عليه عليه اجتنابه لانه يعتقد ماذا؟ تحريميه ولو كان ما يقرب القلب - 00:48:53

يشترط فيه ان يدل عليه دليل شرعي لم يصح هذا المثال وكان محالاً اذا الشاطبي يرى ان الاحاديث التي فيها استفتاء القلب المقصود استفتاء القلب ليس في الحكم الشرعي انما في مناطق الحكم - 00:49:06

ملخص الكلام يعني. ملخص الكلام ما هو في مناطق حب هعطيك مثال مرة اخرى الان انت امامك شاة مذبوحة وعندك اشتباه مسلم او مجنوسى لما يجوزى حرام لو مسلم حلال. فماذا تفعل تستفتي قلبك في هذا الاشتباه؟ ليس في الحكم الشرعي هي ان ان الميت حلال او الذبيحة حلالاً - 00:49:20

نسفت قلبك في تحقيق النمط ولو كان ما يقع بالقلب يشترط فيه ان يدل عليه دليل شرعي لم يصح هذا المثال وكان محالاً لأن ايدين التشاور لا تتناقض ابداً. فاذا فرضنا لحما اشكّل على المالكي تحقيق مناطه - 00:49:46

لم ينصرف الى احدى الجهازين كاختلاط الميّة بالذكّة واختلاط الزوجة بالاجنبية. هذا مثال واضح الميّة بالذكّة. يعني عنده شاتين مقطوعة الرأس. احداهما ذبّحها مجنوسى والاخ المسلم واختلطتا. فماذا يفعل يستفتي قلبه ويحاول ان يجتهد ليعرف ماذا ايّهما الذكّة وكذلك اختلطت آآ الزوجة - 00:50:06

اجنبية كيف اختلطت باجنبية يعني توأمها مثلاً وقد وقع الريب والشك والاشكال والشبهة هذا المناطق تحتاج الى دليل شرعي يبين حكمه وهي تلك الاحاديث المتقدمة دع ما يرribيك الى ما لا يرribيك. واضح الكلام. دع ما هي تشك فينا ما لا تشك فيه - 00:50:27

طعام اكلته عند رجل وتشك الام الطعام مثلاً في خمر ام لا؟ يصنّع الطعام بالخمر مثلاً خالص الدعوة البير والمطمأنت اليه النفس والاثم المحاكي في الصدر كأنه يقول اذا اعتبرنا بالصلاحين ما تحققت ما تحققت مناطه - 00:50:48

كده اختبرنا لاصطلاحنا ما تحققت انت مناطه في الحلية او الحرمة فالحكم فيه من الشرع بين وما اشكّل عليك تحقيقه فاتركه. يعني ما تحققت ما نطق في الحلية والحرمة؟ الحكم في بين. وجدت شاة ذبّحها مجنوسى مناطق واضح. هذا مجنوسى ذبّحته ميّة - 00:51:10

ووجدت شتى ذبّحها مسلم. فالمناطق واضح وجدت شيئاً اختلطت بميّة بمذكّاة. الموت هنا ليس واضح ماذا تفعل؟ اتركوا واياك

والتبس بيايك ان تفعله. لأن هذا يكون من اتباع المتشابهات. ومعنى قوله اذللت قلبك وان افتك. فان تحقيقك لمناطق مسألة -

00:51:29

اخص بك من تحقيق وغيرك له اذا كان مثلك هذا خط كتاب العبارة وهي خلاصة الكلام تحقيقك لمناطق مسألتك اخص بك من تحقيق غيرك له ان كان مثلك اذا كان مثال اعطيك مثال -

00:51:48

مثلا هم يقولون اذا كنت انت تعتقد مذهب من قال الشافعي يقولون ماذا؟ النظر الى المرأة بدون او النظر نظر المرأة للرجال نظر المرأة للرجال بدون شهوة يجوز -

00:52:05

فذهبت امرأة الى مفتى تسأله ما حكم هذا المفتى؟ شايفه يعني مثلا فيه قوة. ما حكم نظر المرأة للدجال ولا يجوز اذا كان بدون شهوة فهمت؟ فلا تذهب تطبق هذا الحكم -

00:52:26

لان المناطق اعلم به. مناط الحكم ماذا؟ ما هو مناط الحكم الان؟ الشهوة. هي اعلم بهم ممن افتاها ولا يجوز ان تنظر بدون حاجة لان المناطق اعلم دي لانها تعلم ان النظر ستضرب بشهوة. واضح هذا؟ فنقول المناطق بالنسبة لا هي اعلم به. بالنسبة الي ماذا؟ هي اعلم به -

00:52:40

من افتاها فهمت فيكون معنى قوله عليه الصلاة والسلام استفتني قلبك وان افتك يا لو ان افتاك المفتون لانك اعلم المفتى يرتكب الحكم نعم وانت اعلم بماذا بحالك ان تعلم ماذا؟ بحالك يعني مفتى مثلا قد يحيز لك ان تعمل عملا فيه شبهة لضرورة وانت اعلم بتقدير الضرورة انت فعلا مضطرا م -

00:53:03

لا يجوز لك ان تقول المفتى الثاني خلاص انا انا مطلع على الامر بماذا؟ بانة وهي الضرورة طيب فانت حق فان تحقيقك لمناطق مسألتك اخص بك من تحقيق غيرك له لهذا المناط -

00:53:30

هذا العلم يستطيع ان يحقق مناطق مسألتك ويدرك لك المنوط عليك انت ان تعرف هذا المناط هل توفر فيك ام لا نعم واضح هذا؟ ويظهر ذلك فيما اذا اشكل عليك المناط. ولم يشكل على غيرك -

00:53:48

لانه لم يعرض له ما اعرض لك احيانا قد يشكل عليك المناط ولا يشكل على غيرك. لانه لم يعرض له ما عرض لك. يعني عرض لك انت الان الان هذا العمل مثلا في -

00:54:06

الدكان الذي يبيع الخمر واذا تعمل فيه عمل محروم وقال له العالم امك لي بها الخمر وغير الخمر فلك ان تعمل فيه حتى تجد عملا اخر اذا كنت مضطرا غيرك لم يعرض له هذا. غيرك وجد عملا اخر بسرعة. وترك العمل. فلم يشكل عليه. انت اشكل عليك مراة هل انت مضطرا لست مضطرا. واضح هذا -

00:54:22

وليس المربى قوله ان افتك اي انقلوا اليك الحكم الشرعي فاتركه لا لو قال كان حرام وانت لا تشعر انه حلال خلاص ولا كان هذا اتباع للهوى وانظر بافتىك به قلبك فان هذا باطل وتقول على التشريع الحق. تقول يعني ماذا ادعاء بالباطل -

00:54:42

وانما المراد ما يرجو الى تحقيق المراد اذا خلاصة كل هذا الكلام في الفصل يعني في جملة واحدة من النهائي. وان ارتكى الناس يعني امر الرجع الى ماذا؟ لتحقيق المناط لان علمك بمناطق مسألتك -

00:55:01

نعم اظهر واقرأ بعلم غيرك به واضح هذا وقد ظهر بعد المسألة وان الاحاديث لم تتعرض لاقتناص الاحكام الشرعية اي اخذ الاحكام الشرعية من طمأنينة النفس كما اورده السائل المستشكل. مسائل المستشكل من اهل البدعة الذي استدل بهذا الحديث. قال وهو تحقيق بالي. يعني هو يقول عن كلامي هذا -

00:55:13

الشاطئ يمدح كلامه ويقول ماذا؟ انه تحقيق بالغ يعني تحقيق واضح وقوى الباب التاسع في السبب الذي لاجله افترقت فرق مبتدعة عن جماعة المسلمين قال الله تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك -

00:55:40

واخبر سبحانه انهم لا يزالون مختلفين ابدا. مع انه انما خلقهم للاختلاف وهو قول جماعة من المفسرين في الآية وان قوله ولذلك خلقهم خلقهم للاختلاف يعني ولذلك خلقهم معناه للاختلاف خلقهم -

00:56:17

وهو مروي عن مالك بن انس قال خلقهم ليكونوا فريقا في الجنة وفريقا في السعير ونهوا عن الحسن فالضمير في خلقهم عائد على

الناس فلا يمكن ان يقع منهم الا ما سبق في العلم - 00:56:38

وليس المراد هنا الاختلاف في الصور كالحسن والقبيح والطويل والقصير. ولا فيما اشبه ذلك من الاوساط التي هم فيها مختلفون فيها. وانما المراد اختلاف اخر وهو الاختلاف الذي بعث الله النبيين ليحكموا فيه بين المختلفين - 00:56:54

كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وذلك الاختلاف في الاراء والمحن والاديان والمعتقدات المتعلقة بما يسعد الانسان به او يشقى في الآخرة والدنيا - 00:57:14

وقد نقل مفسرون عن الحسن انه قال اما اهل رحمة الله فانهم لا يختلفون اختلافا يضرهم. يعني لانه في مسائل التي لا فيها يقع العذر. عذرا يقول في مسائل الاجتهداد - 00:57:42

التي لنص فيها الخلاف فيها ماذا لك لف يا بيه نعم الخلاف مش زي الاجتهداد. جاهز. فالمسائل الاجتهدادية تقطع الخلاف تقطع الذم يعني تقطع الذم المسائل الاجتهدادية يعذر بالخلاف فيها هذا معنى قوله - 00:58:05

يقطع يقطع العذر لا قال وقد نقل المفسرون عن الحسن انه قال اما اهل من رحمة الله فانهم لا يختلفون اختلافا يضرهم الشاكر من افضل من تكلم بمسألة الخلاف. يعني ده المسألة التي تكلم عليها المواصلون كثيرا. مسألة ماذا؟ هل الخلاف شر - 00:58:29

اعمل خلاف الرحمة وكيف نجمع؟ يعني تجد مثلا بعض السلف يقولون كامام مالك عندما اراد ابو جعفر ان يلزم قال الناس قد اختلفوا رفض ان يلزم الناس بمذهب واحد - 00:59:27

نعم وقيل لبعضهم هذا كتاب مختلف قال بسميه كتاب الرحمة كيف يقال يعني بين بين ان الله اذم الخلاف مختلفين وبين ان بعض السلف منعوا الخلاف فكيف التحقيق في هذا - 00:59:43

بالضبط احل ادم وما تفرق الذين اوتوا الكتاب اللي جاي في الرسالة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم ها بغيها بينهم دقة ثمرة الشافعية ولما تفرق الذين اوتوا الكتاب - 01:00:00

الا من بعد ما جاءهم العلم. فالفرق الذي ذمه الله قال هو التفرق بعد ظهور العلم ووضوح الدليل وسببه هو البغي. كل فريق يريد ان يكون اعلى من الاخر. الحنفي يريد ان يكون مذهب اعلى من غيره مثلا. وهكذا مذهب اعلى من غيره - 01:00:27

قال اما الاختلاف ما عدم ظهور العلم ووضوح الدليل فهو خلاف ليس من نوع بل قد يكون رحمة نقل مفسرون عن الحسن انه قال اما اهل رحمة الله فانهم لا يختلفون اختلافا يضرهم. يعني لانه في مسائل الاجتهداد التي - 01:00:44

فيها يقطع العذر نعم فيها نص ماذا؟ يقطع العذر. يقطع النص بعذر المفعول به واضح هذا مدى في يقطع يعني متى متى يقطع الرجل؟ متى يقطع النص عذر الخلافة؟ متى يكون لك عذر للخلاف؟ ومتى لا يكون هناك عذر - 01:01:00

يكون هناك عذر اذا كان ليس هناك نص اذا كان هناك نص هذا النص يقطع عذر الخلاف العذر والعذر ماذا ركن الخلاف يعني لانه في مسائل اجتهداد التي لا نص فيها يقطع العذر. يقطع نص العذر - 01:01:25

طيب؟ بل لهم فيه اعظم العذر. معنى لهم فيه اعظم العذر لا فيه درجة الى ماذا؟ اعذروني في هذا الاجتماع. هذا اجتهداد. له وهذا السبب تأليف شيخ الاسلام صح الاول بلو صح؟ اه - 01:01:48

هو الدرس سطحيا قرأناه. نعم في اعظم العذر. مع ان الشارع لما علم ان هذا النوع من الاختلاف واقع اتنى فيه باصل يرجع اليه وقوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. فكل اختلاف من هذا النوع من هذا القبيل من هذا النوع - 01:02:11

حكم الله فيه ان يرد الى الله وذلك رده الى كتابه والى الرسول وذلك رده اليه اذا كان حيا ولا سنته بعد موته وكذلك فعل العلماء رضي الله عنهم. فعند الاختلاف - 01:02:34

نعم. اما قول من قال لا انكار في المسائل الاجتهدادية اولىاء الكرف مسائل الخلافية عفوا فهذا خطأ. كما يقول المكيف علم موقعي. انت بتقرؤن معيار البدعة الكتاب سهل نعم ان تقرأوا مختصر المواقف للميزاني - 01:02:44

لكن انت كلكم بتدرسوا الاصول صح حتى تكون افضل كده باين يعني واختصرنا اختصار الليلة الموافقة مختصر المواقف الجزائرية صاحب عيال البعد نفس المؤلف يعني ويقول ماذا؟ يقول الشارع الا ان لقائي ان يقول هل هم داخلون تحت قوله ولا يزالون مختلفين ام لا - 01:03:34

والجواب انه لا يصح ان يدخل تحت مقتضاه اهل هذا الاختلاف من اول دول خلاف الذي مبني على المبني على المسائل الاجتهادية. لا يصح ان يدخل تحت مقتضاه قالوا هذا الاختلاف من اوله. احلوها ان الاية اختارت ان اهل الاختلاف المذكورين مباح - 01:04:59
لاهل الرحمة فلا يزالون مختلفون الا من رحم منهم. فانها اختارت كانت قسمين. اهل الاختلاف ومرحومين. فظاهر التقسيم من اهل الرحمة ليسوا من اهل الاختلاف حمل بعض الناس يقولون ماذا خلاف كله شر. هذا ليس بصحيح - 01:05:22
قالوا لك خلاف رحمة كان خلاف مع في مسائل الاجتهادية. انه قال ولا يزالون مختلفين. فظاهر هذا ان وصف الاختلاف لازم لهم. حتى اطلق عليهم اللهم اسم الفاعل المشعر بالثبوت مختلفين - 01:05:36

جميلة جدا هذه النقطة. يقول مختلفين انتم ليس عندكم اثر في - 01:05:50

ليس عندكم؟ موجود مختلفين اسم فاعل وسم الفعل ماذا يدل على ماذا على الشبوت واللزوم. الشبوت واللزوم. لا تقل فلان قائم الا اذا كان دائما قائم. نعم مثلا لو كانت صفة القيام فيه ملازمة لا تنفك عنه - 01:06:13

والله الواجب ان وصف الاختلاف لازم له. اما اهل الحق يعني لا يمكن ان تكون هذه الاية عن اهل الاجتهاد. لماذا؟ لأن اهل الاجتهاد ليسوا هكذا. اهل الاجتهاد ماذا بفعله: - 01:06:32

يتكون الخلافة اذا تبين لهم الحق يرجعون عن قولي. ها ابو حنيفة كان يقول ان لا تكتب عني انما انا بشر اقول قول الله يوم ارجع وانا غدا ولا حاجة؟ ولا مخالفين. فضائل وقت ان وصف الاختلاف لا يجب له حتى اطلق عليهم لفظ اسم الفاعل المشرعى للثبوت.
واهل الرحمة يبرأون من ذلك لأن وصف الرحمة - 01:06:42

الثبوت على المخالفة من ثبت عن المخالفة بعد ظهور الدليل فهو ليس بل ان خالف احدهم في مسألة ان خالف احدهم في مسألة فانما يخالف فيها تحريا لقصد الشارع. اي بحثا وقصدا لان قصد الشرع - [01:07:07](#)

حتى اذا تبين له الخطأ فيها راجع نفسه وتلائى امره فخلافه في المسألة بالعرض لا بالقصد الاول دي العبارة المجتهد في المسألة خالف عارض ليس قصد من البداية ان يخالف. ليس من باب خالف تعرف. طيب في مخالف تعرف هذه؟ نعم - [01:07:26](#)

لأنه ادوا الى اجتهاده ولم يكن وصف الاختلاف لازما ولا ثابتتا له. فكان التعبير عنه بالفعل الذي يقتضي العلاج والانقطاع اليق في الموضع التعبير بالفعل اين اين التعبير بالفعل الذي يقتضي العلاج؟ والانقطاع - [01:07:45](#)

لأننا ايتان اية وصفت اهل اختلاف المذموم وعبرت عنهم بالرزق. وايه ماذا مختلفين. واية وصفت اهل الخلاف المحمود وعبرت عنه بالفعل ليس بالاسم. موجودة في الكتاب. فان تنازع عنك. تنازع عنك. فهمت؟ يقصد فان تنازع - 01:08:12

هذا معنى قوله ماذا فكان التعبير عنه هم ترجع الى ماذا؟ الى الاختلاف غير اللازم مكان التعبير عنه بالفعل الذي يقتضي العلاج والانقطاع التحديد والحدوث. فقد ينقطع اليقظة في الموضع - 01:08:45

في موضع ماذا في في الموضع الذي قال الله تعالى فيه ان تنازعتم في شيء اما لا يزالون مختلفين فقد اكد تعالى لزومهم للخلاف بطرقين. ما هو الطريقان: ١- استمراراً مختلفاً: اسم ثان. مفهوم هذا الكلام؟ طب. الثالث - 05:09:05

الاهلي اختلاف الحق اهل اختلاف الحق وهم اهل السنة. هل يدخلون تحت قوله تعالى ولا يزالون مختلفين؟ قال لا يدخلون من اوجه. الوجه الاول ان الاية افترضت انها لاختلاف مذكورين مبينون لاهل الرحمة. الا من رحم ربك. الوجه الثاني نقل فيها مختلفين -

وهذا اسم فاعل الوجه الثالث اقرأ الوجه الثالث انت تعرف يعني ايه شيء تكلمه؟ نتكلم عن مدى الان الوجوب يفرق تدل ان قوله تعالى ولا يزالون مختلفين. ها؟ لا تتكلم عن اهل الاجتهاد اهل الرحمة. لما تتكلم عن اهل البدعة. الثالث - 01:10:42 الثالث انا نقطع بان الخلاف في مسائل الاجتهاد واقع من حصل له محض الرحمة. وهم الصحابة ومن اتبعهم باحسان رضي الله عنهم المرحومين بدون شك ومع ذلك وقع بينهم الخلاف - 01:11:02

بحيث لا يصح ادخالهم في قسم المختلفين بوجه. خلاف مذموم يعني نعم ولو كان المخالف مني نحن قلنا ليسوا في قسم مختلف لانه عد كلمة مختلفين مذموم ها اما يصبح يدخلوا في قسم ماذا؟ الذين يختلفون - 01:11:20

خلق من يختلفون فعل ومختلفين اسم. واضح؟ مفهوم؟ فهو يرى ان المختلفين اسم دائمًا مذمومون اما القرآن لم يعبر عن المرحومين بالفعل تمام ولا يزال المختلف في مزמור صح؟ تمام - 01:11:37

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول لا تخطب للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم هو اول اية يا ايها الذين امنوا المؤمنين نعم - 01:11:57

ولو كان المخالف منهم في بعض المسائل معدودا من اهل الاختلاف ولو بوجه ما لم يصح اطلاق قول في حقه انه من اهل الرحمة وذلك باطن بجماع اهل السنة. لأن هو الحب لو كان المخالف منه - 01:12:16

من الصحابة في بعض المسائل معدودة من اهل الاختلاف ولو بوجه ما لم يصح اطلاق القول في حقه انه من اهل الرحمة. بل سيكون من اهل العذاب مقدمة جماعة من المفسرين الى ان المراد بال المختلفين في الاية - 01:12:32

اهل البدع وان من رحم ربهم. اهل السنة. وهذا لابد من بسطه لابد ان لابد ماذا؟ من شرح بالتفصيل فيه. فاعلموا ان الاختلاف في بعض القواعد الكلية لا يقع في العاديات - 01:12:48

الجارية بين المبحرين في علم الشريعة الخائضين في لجتها هذا هو البسط الذي يتكلم عنه كيلو الجاتي العظمى العالمين بمواردها ومصادرها. ما معناها الخلاف في بعض القواعد الكلية في وصول الشريعة - 01:13:07

ليقع في العاديات الجارية بين مبحرين في علم الشريعة المبحرين يعني علماء المجتهدين يعني. الخائضين في لجتها العظمى. شبه الشريعة ببحر عظيم. وهؤلاء يخوضون في اللغة. اللغة هي مادة الموج يعني - 01:13:24

العالمين بمواردها ومصادرها يد العالمين بما ورد عكس صدره ورد الماء اتى ليشرب وصدر عنه. يد العالمين باصول الشريعة وفروعها بداخلها وخارجها اي ان يقول معنى هذه الفقرة في جملة واحدة - 01:13:40

ان المجتهدين يختلفون في الاصول من قواعد الشارع كل انجاز يأتي واحد مثلا فيقول لك ليس من اصول الشريعة مثلا حفظ النفس. مثلا والدليل على ذلك اتفاق العصر الاول وعامة العصر الثاني على ذلك. انما وقع اختلافهم في القسم المفروغ منه انفا - 01:13:58

بل كل خلاف على الوصف المذكور وقع بعد ذلك فله اسباب ثلاثة قد تجتمع وقد تفرق. يعني الصحابة في القرون الثلاثة والتابعون وتابعون في القرون الثلاثة الخيرة الفاضلة. لم يعد الخلاف بينهم في الاصول. وقع خلاف في ماذا في الفروع - 01:14:15

وكل خلاف على الوصف المذكور وقع بعد ذلك فله اسباب ثلاثة قد تجتمع وتفرق. احدها شديد بمواردها هاي التشريع بالضبط. ومصادرها مصادر الشريعة هذا هو ان يعتقد الانسان في نفسه ان يعتقد فيه انه من اهل العلم والاجتهاد في الدين - 01:14:35

ولم يبلغ تلك الدرجة. فيعمل على ذلك ويعد رأيه ويعد رأيه رأيا وخلافه خلافا وذلك تارة يكون ولكن تارة يكون ذلك في جزئي وفرع من الفروع. وتارة يكون في كلي واصل من اصول الدين - 01:15:02

كان من الاصول الاعتقادية او من الاصول العملية. فتراه اخذا ببعض جزئيات الشريعة في هدم كلياتها. حتى يصير منها الى ما ظهر له بادي رأيه من غير احاطة بمعانيها ولا رسول في فهم مقتضياتها. وهذا هو المبتدع وعليه - 01:15:22

نبه الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله العلم انتزاعا ينتزعه من الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤساء - 01:15:42

رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هنا لن يتكلم على ثلاثة اسباب الخلاف المذموم. الخلاف المذموم وخلاف اهل البدعة. اهل البدع اختلفوا بثلاثة اسباب. اول سبب ان ان يظن نفسه مجتهد وليس مجتهدا. هذا هو اول سبب - 01:15:56

ان يظن نفسه مجتهدا وليس كذلك. اني اعتقد الانسان في نفسه هو يعتقد في نفس النوع او يعتقد في اتباعه وتلاميذه يصوروون له انه بهذا عالم مجتهد انه من اهل العلم والاجتهد في الدين. ولم يبلغ تلك الدرجة وليس كذلك - 01:16:15

ويعمل على ذلك يعني يجتهد خلاص انا مشتاق قال له انت مشتاق خلاص اجتهده. فيعمل على يصدق نفسه يعني ويعد رأيه رأيا وخلافا وخلافا يقول انا خللت ولكن تارة يكون خلاف هذا في جزئي وفرع من الفروع قد يخالف مسألة فقهية - 01:16:32

وطبعا يكون في كل واصل من اصول الدين كخلاف اهل البدع من المعتزل وغيرهم. كان من الاصول الاعتقادية من الاصول العملية من وصول العملية الوصول الى قضية معروفة القدر الايمان - 01:16:50

الوصول للعملية يعني هناك اصول عملية نعم هناك اصول عملية لانها اصول ليست فقط لذلك شيخ الاسلام انكر تقييم الدين الى اصول وفروع. قال ان قصدتم بالاصول المسائل المسائل العقيدة اللي هو فروع مختلف فيها. كان خلاف مثلا في انواع النبي ربهم له. وان قصدتم بالفروع مسائل الفقه فمن من الفروع التي هي مسائل الفقه مسائل متفق عليها كوجوب الصلاة - 01:17:01

فهناك فنون اصول عملية الصلاة ومن اصول العملية يقول مثلا الصلاة صلاة الجمعة بدعة. مثلا وتراء اخذا ببعض جزئيات الشريعة في هن كلباتها حتى يصير منها ما ظهر له بادي رأيه - 01:17:22

من غير احاطة بمعنيها. يعني لكي يصل الى الاعتقاد الذي اعتقد بماذا يقول؟ سبب ضلال اهل البدعة. الظاهر له امر بادي الرأي. فيضطر ان يقول كل نصوص الشريعة حتى توافق رأيه. العلو - 01:17:42

التي تدل على العلوم. ولا يذوق في فهم مقاصدها. وهذا هو المبتدع. وعليه نبأ الحديث ليقبض الله العلم انتزاعا. ينتزع من الناس. ولكن بقبض العلماء لكن لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ندوا. هو جاهم وظن نفسه ماذا؟ عالم. قال بعض اهل العلم تقدير هذا الحديث يدل على انه لا يؤتى الناس - 01:17:55

قط من قبل علمائهم. وانما يؤتون من قبل انه اذا مات علماؤهم افتى من ليس بعالم فيؤتى الناس من قبله. ليه يؤتى ما من اوتى من اصيبي من قبله. يعني الناس لا يصابون بسبب العلماء. انما يصابون بسبب الجهال - 01:18:15

مصيبية فهمت؟ يعني مثلا انت في الجيش في الحرب الامام الامير الجيش قال لك عليك ان ان تراقب جيش الكفار. ولا نؤتى من قبلك. يعني اياك ان تقصير فيصيينا الضال بسيبك - 01:18:34

يعني الناس اللي صابوهم لا يصيبيهم الضرب بسبب العلماء ابدا. انما يصيبيهم بسبب الجهال طيب السبب الثاني من اسباب وقوع الخلاف المذموم اتباع الهوى ولذلك سمي اهل البدع اهل الاهواء - 01:18:52

زي ما اتبعوا هواهم فلم يأخذوا الادلة الشرعية مأخذ الافتقار اليها لم ينظروا اليها انهم محتاجون اليها. الاحتياج والتعويل الاعتماد عليها حتى يصدروا عنها. صدر عن الشيء يعني خرج عنه - 01:19:08

لم يخرجوا عن الادلة انما خرجموا عن اهوائهم. بل قدموا اهواءهم واعتمدوا على ارائهم ثم جعلوا الادلة الشرعية منظورا فيها من وراء ذلك يعني يقولون نحن نأخذ بما في العقل - 01:19:24

ونجعل الدليل تابعا للعقل. فان وافق العقل ذكرناه استثنينا لا اعتراضا. كان ما يقول شيخ الاسلام. هؤلاء ان ذكروا الادلة يذكرون استثنانا لا اعتراضا واكثر هؤلاء هم اهل التحسين والتقدير. قلنا ان قصد ذلك التحسين والتقبيل المعتزلة فلا بأس. لكنه يدخل في - 01:19:37

ذلك اهل السنة انه اشعري يقول بعدم تحسين التطبيع العقليين مطلقا. ويدخل في غمارهم من كان منهم يخشى الشياطين لنيل ما عندهم. يأخذ في غمارهم يعني يدخل في جملتهم في جملة اهل البدع - 01:19:57

أهل الاهواء الذين يتبعون الهوى او طلبا للرئاسة فلا بد ان يميل مع الناس بهواهم ويتأول عليهم فيما ارادوا. يعني يريد ان يكون قريب من الامام ويفتي له بما بما يريد - 01:20:10

ييقتلى بماذا؟ ها؟ بما يريد واضح يعني؟ فيه غمار في جملته في غماره في جملته جاء مقتى سوري هذا المجرم بشار الاسد هذا الغى منصب مقتى سوريا. سمعتم هذا الخبر - [01:20:25](#)

الغى منصب سوريا اسمه حسون هذا مجرم كبير ومع بشار وايه منذ زمن وافت لهم بما يريدون. خرج في فيديو رأيت له فيديو يقول ان سوريا مذكورة في القرآن وهي افضل البلاد. لان الله قال والتين والزيتون - [01:20:48](#)

سنين وطول سنين سوريا قال كلام مثل هذا يعني سبحان الله الذين آآ يخشون السلاطين للنيل ما عندهم لو طلب من الرياسة لابد ان يميل مع الناس بهواهم. الثالث التصميم على اتباع العوائد - [01:21:02](#)

من اول ما هو الجاهل الجاهل ليس مجتهدا اثناء اتباع الهوى. الثالث اتباع العادات والاعراف وان فسدة او كانت مخالفة للحق يقولون مثلا العادة عندنا ان المرأة التي تدفع المرأة كما يفعل المسلمون في الهند مثلا - [01:21:28](#)

كنادي طالب اليد والطبيب يعني زوجته الطبيب قاعد يدخل لها معرض كبيرا يعني. ابوها قال له يعني انا فقير يا صديق مهر كذا لا استطيع ان ادفع اكتر من هذا - [01:21:47](#)

وقال لا انا الذي سادفع المهر يعني. هو ملتزم بینا عن مين؟ هو يدفعه. فلذلك المرأة في الهند انه كالبهيمة يعني ليس له اي قيمة البهيمة. اخذ هذا من اين؟ من الهندوس - [01:22:12](#)

ال المسلمين يعيشون مساكين ندوس ايد مات الرجل يحرقون ما وزوجته حية لابد ان تحافظ على صحتي جيدا يعني جريمة ذبحوا البقر واكلوا بعض اللحم. احرقوه بثلاثة التصنيع الانتباه للعوائد وان فسدة او كانت مخالفة للحق. هو اتباع ما كان عليه الاباء والاشياخ - [01:22:26](#)

واسباب ذلك. هو التقليد المذموم. فان الله ذم ذلك في كتابه كقوله انا وجدنا اباءنا على امة ثم قال قل او لو جئتم باهدي مما وجدتم عليه اباكم قالوا ان بما ارسلتم به كافرون - [01:23:10](#)

وقوله هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون فنبهوا فنبههم على وجه الدليل الواضح فاستمسكوا بمجرد توليد الاباء فقالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. هذا كلام جميل جدا هذا لو تأملته في هذه الايات يعني. يعني هذه الايات - [01:23:26](#)

نعم قال له النبي او لو جئتم باهدي مما وجدتم عليه اباكم قالوا اني ما ارسلتم به كافرون بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. ابراهيم عليه السلام عندما ناظرهم نعم قول له ماذا في سورة الشعراء؟ قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون - [01:23:46](#)

قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اذانك ذلك يفعلون. لم يذكروا ماذا كان عليه من يجيب عن الحجة اكتفوا بتقليد الاجل. هذا الوجه الذي مال اليه باكثر متأخرین - [01:24:08](#)

من عوامل مبتدعة هذا الوجه هو الذي مال باكثر المتأخرین من عوامل المبتدع. اي وجه في تقليد الاباء. اذا اتفق ان ينضاف اليه شيخ جاهل او لم يبلغ مبلغ العلماء فيراه يعمل عملا - [01:24:27](#)

يقول كل ابائنا يفعلون هذا ويقتدي به كائنا ما كان ذلك العمل موافقا للشرع او مخالفها ادي الاسباب الثلاثة ان يكون جاهلا فيظن نفسه عالما اتباع الهوى اتباع الاباء والعادات - [01:24:39](#)

مراجعة التحصيل الى وجه واحد. هو الجهل بالمقاصد الشرعية والترخيص على معاناتها بالظن من غير ثبت. الترخيص هو الخرس الظن من غير دليل او الالز فيها بالنظر الاول ولا يكون ذلك من راسخ في العلم. ما معنى بالنظر الاول؟ ما معنى الالز فيها بالنظر الاول - [01:25:03](#)

يعني ينظر في اول دليل يراه دون ان يجمع بين ادلتها نضغط سطحي دني نظر والجمع بين الادلة يعني مثلا يقول لك عندي دليل في الشريعة على جواز الراز بالاسم المفرد هو قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله الله. فخلاص نظرا الاول دون ان ينظر في ماذا - [01:25:20](#)

معنى هذا الدليل وفي الادلة الاخرى - [01:25:39](#)